

< دانا الفقير

اقتصادية
+965 2259 5373, danafakir@nbk.com

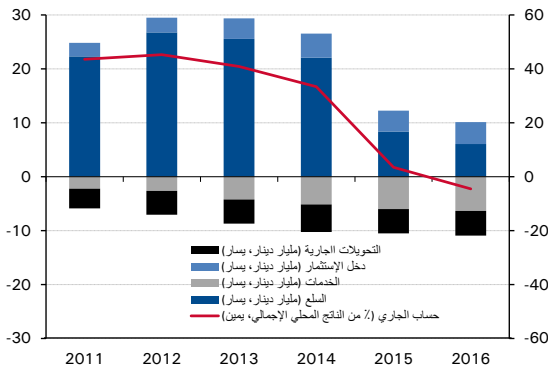
< نمر كنفاني

اقتصادي أول
+965 2259 5365, nemrkanafani@nbk.com

ميزان المدفوعات لدولة الكويت

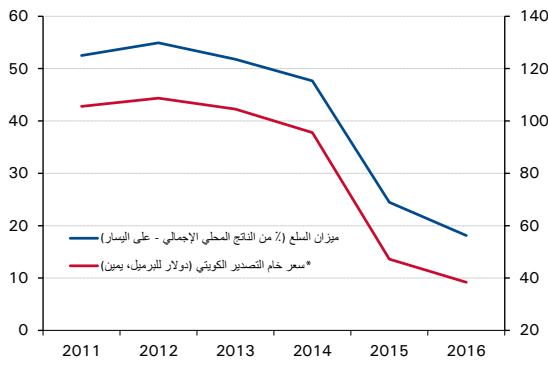
سجل الحساب الجاري عجزاً على خلفية تراجع أسعار النفط
في العام ٢٠١٦

الرسم البياني ١: الحساب الجاري



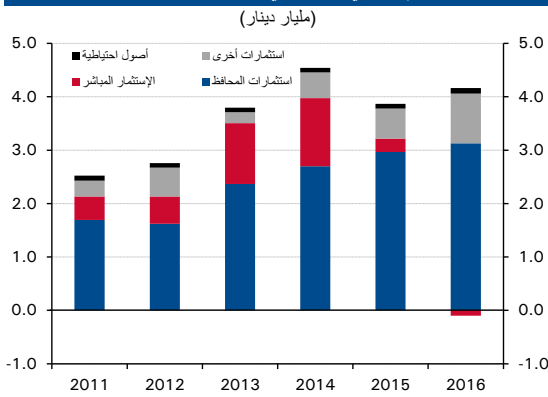
المصدر: بنك الكويت المركزي وتقديرات بنك الكويت الوطني

الرسم البياني ٢: الميزان السلعي



المصدر: بنك الكويت المركزي * خام التصدير الكويتي

الرسم البياني ٣: صافي الدخل من الاستثمار



المصدر: بنك الكويت المركزي

سجل الحساب الجاري الكويتي اول عجزاً له في العام ٢٠١٦ على خلفية تراجع عائدات الصادرات. حيث تحول ميزان الحساب الجاري الكويتي من تسجيل فائض قدره ٣,٥% من الناتج المحلي الإجمالي في العام ٢٠١٥ إلى تسجيل عجز بنسبة ٤,٥% في العام ٢٠١٦. ويعزى هذا العجز إلى حد كبير للتدهور المستمر في ميزان السلع حيث انخفضت العائدات النفطية بسبب تراجع أسعار النفط. وعلى الرغم من هذا العجز، إلا ان الوضع الخارجي للكويت يظل قوياً مع احتفاظ الدولة بمستويات مرتفعة من الأصول الخارجية و سعر تعادل نفطي منخفض.

ونتوقع أن يتحول رصيد الحساب الجاري إلى تحقيق فائض في العام ٢٠١٧ مع تحسن أسعار النفط. حيث يتوقع أن يعود الحساب الجاري إلى تسجيل فائض بواقع ٢% من الناتج المحلي الإجمالي في العام ٢٠١٧.

وقد تراجع ميزان السلع إلى أدنى مستوياته منذ ١٢ عاماً ليبلغ ٦,١ مليار دينار كويتي في العام ٢٠١٦، فيما يعزى في الأساس إلى استمرار تراجع عائدات صادرات النفط. حيث تراجعت إيرادات الصادرات النفطية بواقع ١٤% على أساس سنوي في العام ٢٠١٦ في أعقاب تراجع أسعار النفط بنسبة ١٩% على أساس سنوي. كما أثر استمرار ارتفاع صافي تدفقات الخدمات على الميزان السلع. حيث ارتفع مستوى عجز صافي تدفقات الخدمات إلى ٦,٤ مليار دينار في العام ٢٠١٦، نظراً لتزايد أنشطة المشروعات التي قامت بدورها بدعم إستيراد خدمات التشييد بواقع ٢٤% على أساس سنوي.

وقد ساعد غياب نمو الواردات في معادلة بعضاً من آثار تراجع الحساب الجاري. حيث استقر مستوى الواردات جزئياً نتيجة ضعف في قطاع المستهلك. وبالفعل، تراجعت واردات السلع الاستهلاكية بواقع ٩% في العام ٢٠١٦. إلا ان الواردات قد تأثرت أيضاً بارتفاع مستويات الاستثمار، مع استمرار تسجيل الواردات الرأسمالية نمو قوي.

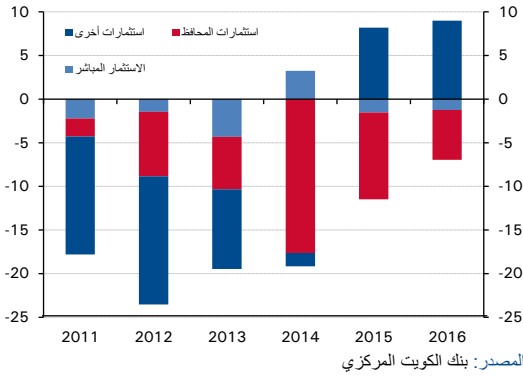
من جهة أخرى، ساهم نمو صافي الدخل الاستثماري والارتفاع الهامشي في تحويلات العمالة الوافدة إلى الخارج في معادلة عجز الحساب الجاري. حيث ارتفع الدخل الاستثماري بواقع ٥,١% في ٢٠١٦ إلى ما يقدر بنسبة ١٢% من الناتج المحلي الإجمالي. من جهة أخرى، ساهم استقرار مستوى تحويلات العمالة الوافدة عند ٤,٥ مليار دينار إلى الخارج في الحفاظ على مستوى التدفقات الخارجية للتحويلات الجارية.

وقد نتج عن عجز الحساب الجاري تحقيق صافي تدفقات مالية إلى الداخل للمرة الأولى منذ عقدين. ولجأت الكويت، في محاولة منها لتمويل عجز الحساب الجاري، إلى تصفية بعض الأصول قصيرة الأجل. وبالفعل نتج عن ذلك ارتفاع تدفقات العملة والودائع الحكومية إلى ١٠,٥ مليار دينار. ومن المرجح ان يكون مصدر تلك التدفقات ناتج عن تصفية بعض أصول صندوق الاحتياطي العام لتمويل العجز الحكومي ورفع مستوى السيولة المحلية.

في الوقت ذاته، ظلت تدفقات استثمارات المحافظ ايجابية، مع مواصلة الهيئة العامة للاستثمار في تجميع مزيداً من الأصول في صندوق الأجيال القادمة. وواصلت الكويت استثمارها في الأسهم الأجنبية وأدوات الدين الخارجي في حدود

الرسم البياني ٤: الحساب المالي

(مليار دينار)



٥,٧ مليار دينار كويتي، على الرغم من تراجع هذا الرقم بواقع ٤٣٪ عن مستويات العام السابق.

كما تراجعت التدفقات إلى الخارج من الاستثمار المباشر وإن ظلت عند مستوى إيجابي بقيمة ١,٤ مليار دينار كويتي. وتراجع صافي التدفقات الخارجية بعد تراجع الاستثمار الكويتي في الخارج بحوالي ٠,٣ مليار دينار كويتي. في الوقت ذاته، قفز مستوى الاستثمار الأجنبي المباشر في الكويت بنسبة ٤٢٪، إلا أنه بالنظر إلى تمثيله لنسبة ٠,٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي، يظل هذا الرقم قليلاً نسبياً.

وفي حين شهدت الحكومة ككل انخفاض في صافي الأصول الأجنبية، إلا أن الاحتياطيات الأجنبية التي يمتلكها بنك الكويت المركزي قد ارتفعت في العام ٢٠١٦، على الأرجح بدافع من سعي الهيئة العامة للاستثمار لرفع مستوى السيولة المحلية. أما فيما يتعلق بميزان المدفوعات بصفة عامة، والذي يعكس التغير في الأصول الأجنبية المملوكة لدى بنك الكويت المركزي، فقد سجل أكبر فائض له منذ خمس سنوات. حيث ارتفعت احتياطيات بنك الكويت المركزي بنسبة ١٤٪ وبلغت ٨,٩ مليار دينار كويتي أو ما يقدر بحوالي ١١,٥ شهراً من الواردات. وبفضل تلك الزيادة، تمكنت الكويت من المحافظة على مستويات سيولة مريحة على الرغم من تراجع أسعار النفط على مدى العامين الماضيين.

ميزان المدفوعات لدولة الكويت

التغير عن العام الأسبق	المستوى				
	مليون دينار	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣
%					
-	٢,٧٨١-	١,٥١٠-	٢,٨١١	١,٥٤٧٩	٢٠,٢١٠
٢٧,٦-	٢,٣٢١-	٦,٠٧٥	٨,٣٩٦	٢٢,٠٥٩	٢٥,٥٧١
١٤,٢-	٢,٣٣٠-	١٤,٠٥٢	١٦,٣٨٢	٢٩,٧٣٧	٣٢,٨٢٤
١٤,١-	٢,٣٣٠-	١٢,٥٣٧	١٤,٥٨١	٢٧,١٥٣	٣٠,٧٩٠
١٥,٣-	٢٧٦-	١,٥٢٥	١,٨٠١	١,٩٨٤	٢,٠٣٤
٠,١-	٩	٧,٩٧٧-	٧,٩٨٦-	٧,٦٧٦-	٧,٢٥٣-
٥,٧	٣٤٢-	٦,٣٥٣-	٦,٠١١-	٥,١٤٩-	٤,٢٠٤-
٤,٩	١٨٩	٤,٠٠٨	٣,٨١٩	٤,٤٥١	٣,٧٥٩
١٣٩,٣-	٣٥١-	٩٩-	٢٥٢	١,٢٢٢	١,١٣٨
٥,٥	١٦٢	٣,١٢٨	٢,٩٦٦	٢,٦٨٥	٢,٣٦٩
٦٦,١	٣٧١	٩٣٢	٥٦١	٤٨٤	٢٠٦
١٧	١٥	١٠٣	٨٨	٨٥	٨٣
٤,٩	٢٤٤-	٥,٢٤٠-	٤,٩٦٦-	٥,٨٨٣-	٤,٩١٥-
١,٦	٧٤-	٤,٥٦٦-	٤,٤٩٢-	٥,١٠٨-	٤,٤٨٢-
--	٤٣-	١٣٥-	٩٢-	١,٠٩٥	١,٢٦٥
--	٣,٤٢٨	١,٠٦٨	٢,٣٦٠-	١٦,٣٥٤-	٢٠,٤٣٣-
١٧,٨-	٢٧١	١,٢٥٠-	١,٥٢١-	٣,٢٥٠	٤,٣١٥-
١٤,٤-	٢٣٣	١,٣٨٢-	١,٦١٥-	٢,٩٧٩	٤,٧٢١-
٤١,٩	٣٩	١٣٢	٩٣	٢٧١	٤٠٧
٤٢,٨-	٤,٢٦١	٥,٦٩٦-	٩,٩٥٧-	١٧,٦٢٣-	٦,٠٢٢-
--	٦٤-	١٨	٤٦	٨٠-	١٦-
٩,٩	٨٠٧	٨,٩٩٣	٨,١٨٦	١,٥٢٨-	٩,١٢٤-
٥٣,٧-	٦٦٨-	٥٧٧	١٢٤٥	٢٢٠-	١,٠٤٣-
--	١,٨٤٦	٩٦٠	٨٨٦-	٣٦٣	٩٥٧
--	٤,١٥٠-	٢,٥٣١-	١,٦١٩	١٦,٤٢٩	١٦,٦٠٩

المصدر: بنك الكويت المركزي وتقديرات بنك الكويت الوطني.
 يحتوي أساساً على الدخل من الاستثمار ولكن يشمل أيضاً تعويضات العاملين.
 مخروفاً سابقاً بالتحويلات الجارية.
 يشمل صافي الحسابات الاستثمارية لدى البيئة العامة للاستثمار ومؤسسة البترول الكويتية ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وبنك الكويت المركزي.

Head Office

Kuwait
National Bank of Kuwait SAKP
Abdullah Al-Ahmed Street
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain
National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates
National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia
National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan
National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon
National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq
Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt
National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America
National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom
National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France
National Bank of Kuwait
(International) Plc
Paris Branch
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore
National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China
National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Representative Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait
NBK Capital
38th Floor, Arraya II Building, Block 6
Shuhada'a street, Sharq
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates
NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey
Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353